

مادة: العلاقات الأورو مغربية (محاضرة)

المحاضرة رقم 6:

اتفاقيات الشراكة الأورومغربية:

1- اتفاقية الشراكة الأوروبية -التونسية:

تونس تعد أول بلد مغربي يوقع على اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي في 17 جويلية 1995، ودخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ سنة 1998 ، وتعد تونس حسب الاتحاد الأوروبي دولة نموذجية من حيث حسن الأداء والعطاء الإيجابي في مسار الشراكة.

وقد نشر في محتوى اتفاق الشراكة التونسي - الأوربي الأهداف المرجوة للتحقيق وهي كالآتي:

- تعكس الاتفاقية للإطار الملائم لإقامة حوار سياسي أوروبي -تونسي لتوطيد العلاقات الثنائية في كل المجالات
- تهيئة الظروف الملائمة لتحرير التجارة والتدريب في مجالات السلع والخدمات ورأس المال.
- دعم التجارة وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي والاجتماعي مع المجموعة الأوروبية، وذلك عبر التعاون والحوار مما ينيح تحقيق التنمية والازدهار لتونس وشعبها .
- تشجيع الاندماج بين الدول المغربية عن طريق دعم التجارة والتعاون بين تونس والدول المغربية.
- دعم التعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمالية.

2- اتفاقية الشراكة الأورو- المغربية:

تعد هذه الاتفاقية ثاني الاتفاقيات الموقعة، وكانت بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وأبرمت يوم 26 فيفري 1996، بعد مفاوضات عسيرة حول ملف الزراعة والصيد البحري، وقد دخلت حيز التنفيذ سنة 2000، وقد نصت هذه الاتفاقية على تحقيق الأهداف التالية:

- إقامة الحوار السياسي من أجل تعزيز العلاقات بين الطرفين والتشاور والتقارب والتفاهم، وطرح القضايا والاهتمامات والدفاع عن المصالح المشتركة.
- دراسة المواضيع الاقتصادية المشتركة من بينها المبادلات التجارية، الاستثمار، التضامن، التعاون الاقتصادي.
- تنمية التعاون الاجتماعي، المساعدة الصحية، التشغيل .
- تعزيز التعاون الثقافي والعلمي والتقني وتبادل الخبراء والتجارب والاتصال.

3- اتفاقية الشراكة الأورو-جزائرية:

بعد 17 جولة من المفاوضات بين الطرف الجزائري والأوروبي ، توج هذا المجهود بتوقيع اتفاق رسمي للشراكة بين الطرفين في 22 أفريل 2002 بمدينة فالنسيا الإسبانية ، ودخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ في 1 سبتمبر 2005 .

وقد حددت أهداف اتفاقية الشراكة الجزائرية- الأوروبية في النقاط التالية :

- وضع إطار ملائم للحوار السياسي بين الطرفين.
- وضع الشروط الملائمة لتحرير المبادلات وتنقل رؤوس الأموال بصفة تدريجية.
- دعم العلاقات الاجتماعية وتطوير التعاون في المجالات الثقافية والإنسانية .
- تشجيع الاندماج المغربي بدعم المبادلات والتعاون بين الجزائر ودول المنطقة
- دعم الإصلاحات المؤدية إلى عصنة وتحديث الاقتصاد.
- إنشاء منطقة التبادل الحر بين الجزائر والإتحاد الأوروبي على مدى 12 سنة كأقصى تقدير من العمل التدريجي لإزالة الحواجز الجمركية (وهو ما لم يتحقق لحد الساعة).

للتوسع أكثر في محاضرات مقياس العلاقات المغربية ، يتم مطالعة المراجع التالية:

- 1- فتح الله ولعلو، الاقتصاد العربي والمجموعة الأوروبية (الدار البيضاء: دار النشر المغربية، 1982).
- 2- محمد مصطفى كمال، نهرا فؤاد، صنع القرار في الإتحاد الأوروبي والعلاقات العربية- الأوروبية (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، 2001)
- 3- سمير صارم، أوروبا والعرب: من الحوار إلى الشراكة (دمشق: دار الفكر، 2000).
- 4- Paul Balta, méditerranée : Défis et enjeux (paris : l'harmattan ,2000).
- 5- B. El khader, l'Europe et la méditerranée : Géopolitique de la proximité (Paris : l'harmattan , 1994).